

سنن أبي داود

4904 - حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء أن سهل بن أبي أمامة حدثه .

أمير وهو العزيز عبد بن عمر زمان في بالمدينة مالك بن أنس على وأبوه هو دخل أنه ٧ المدينة فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر أو قريبا منها فلما سلم قال أبي يرحمك الله أرايت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تنفلته قال إنها المكتوبة وإنها لصلاة رسول الله ما أخطأت إلا شيئا سهوت عنه فقال إن رسول الله كان يقول " لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار { رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم } " [ثم غدا من الغد فقال ألا تركب لتنظر ولتعتبر ؟ قال نعم فركبوا جميعا فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها فقال أتعرف هذه الديار ؟ فقلت ما أعرفني بها وبأهلها هذه ديار قوم أهلكهم البغي والحسد إن الحسد يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك أو يكذبه . والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك أو يكذبه [. K ضعيف